



جامعة الموصل
كلية الآداب
قسم التاريخ

الخدمات الصحية في الموصل 1958 - 1968 دراسة تاريخية

نادية مسعود شريف الجراح

أطروحة دكتوراه
التاريخ الحديث

بإشراف

الأستاذ المساعد

الدكتورة لمى عبدالعزيز مصطفى عبد الكريم

2018م

1439 هـ

اهتمت الدراسات الأكاديمية في السنوات الأخيرة بالجانب الاجتماعي من تاريخ العراق الحديث والمعاصر، وكان الجانب الصحي أحد هذه الموضوعات لأهميته في حياة الإنسان. وتأتي هذه الدراسة متممة لرسالتي الماجستير الموسومة بـ"الخدمات الصحية في الموصل في العهد الملكي 1921-1958" دراسة تاريخية. لتعطي صورة واضحة عن الخدمات الصحية في الموصل بقيام ثورة 14 تموز 1958 حتى 17 تموز سنة 1968. لاسيما أن قيام هذه الثورة تُعد حدثاً مهماً في العراق، إذ تغير نظام الحكم من ملكي إلى جمهوري فنتج عن ذلك تغيراً جذرياً على الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية كافة مما كان له الأثر على الأوضاع الصحية.

تألفت الدراسة من مقدمة وتمهيد وأربعة فصول وخاتمة، تناول التمهيد وبشكل مركز واقع الخدمات الصحية في الموصل منذ أواخر الحرب العالمية الثانية 1945 حتى قيام ثورة 14 تموز 1958.

جاء الفصل الأول (أثر الخطط التنموية والاتفاقيات الدولية على الأوضاع الصحية في العراق) مبيناً الأوضاع العامة التي شهدتها العراق وما لها من انعكاسات على الأوضاع الصحية، إذ قامت الحكومات العراقية المتعاقبة بإصدار العديد من القوانين والأنظمة الصحية للنهوض بالواقع الصحي في العراق، فضلاً عن وضع خطط تنموية تضمنت إنشاء عدداً من المشاريع الصحية، فكان للواء الموصل نصيباً من هذه الخطط، وتطرق الفصل إلى الاتفاقيات الصحية الدولية التي عقدتها الحكومة العراقية مع الدول العربية ومنظمة الصحة العالمية واليونسيف وأثر هذه الاتفاقيات في الأوضاع الصحية في لواء الموصل، لاسيما في مكافحة الأمراض المتوطنة.

كُرس الفصل الثاني لدراسة (نشاطات رئاسة صحة لواء الموصل الطبية والصحية 1958-1968) للتعرف على المؤسسات الوقائية والعلاجية التابعة لرئاسة الصحة والتطورات الحاصلة عليها، ودرس الفصل كذلك التعليم الطبي في الموصل وافتتاح كلية طب الموصل 1959 وما استحدث فيه من تطورات في الملاكات الطبية لاسيما النسوية.

خُصص الفصل الثالث لدراسة (الأمراض المنتشرة في لواء الموصل 1958-1968). ودور رئاسة صحة لواء الموصل لمواجهة تلك الأمراض التي تعززت مكافحتها بالتعاون مع المشاريع الصحية الدولية، وتنفيذ الاتفاقيات الصحية المعقودة بين الحكومة العراقية وتلك المنظمات، إذ تركت اثراً إيجابياً في القضاء على عدد من الأمراض في الألوية العراقية ومنها لواء الموصل، فتم القضاء على مرضا: الجدري والنجل وتقليل الإصابات بالأمراض المتوطنة. أما أمراض الأطفال فبقيت منتشرة وكانت إحدى المشاكل الصحية في العراق.

وتتناول الفصل الرابع (دور الجمعيات والنقابات الطبية والصحافة في خدمة الأوضاع الصحية) لمعرفة دور الجمعيات الطبية في تقديم الخدمات الصحية في الموصل، فضلاً عن إنشاء النقابات الطبية للدفاع عن حقوق الكوادر الطبية ومصالحهم. كما لعبت الصحافة دوراً في مناقشة الأوضاع الصحية بغية النهوض بالواقع الصحي.

Abstract

Iraq has witnessed a historical significant event through the revolution of 14 July 1958, while the regime has transformed from monarchy into republic one, resulting in radical change on all political, economic, social levels that had an affection on health situations, so the Iraqi government worked on increasing the financial allocations in a public budget consequently. The rate of expenses on health institutions has raised from (9,8%) in 1960 into (47%) in 1968. In addition the Iraqi government issued health laws and regulations to organize the health issues.

As the expenses rate has risen, the amount of preventive health services on health institutes has increased in Iraq including Mosul governorate to tackling diabetes, particularly the endemic diseases in favor of contracts that held among Iraqi government and World Health Organization and UNICEF. Iraq including Mosul governorate has experienced disease eradication such as smallpox and bejel, and extend of cholera infections with the widesbreeding of childhood deceases specially measles.

Mosul has experienced during the study period a development in medicine education specially after the opening of Mosul Medicine College in 1959, that led to increasing the medical personnel in Mosul governorate. Consequently the number of doctors has increased from (80) doctors (male and female) in 1958 to be (145) doctor (male and female) in 1968, in the same context the school of nursing that its opening dating back to 1956 in Iraqi government has an essential role to provide the governorate with female medical personnel that considered a significant important role. Although the increase of number of

Abstract

employees in health institutes of both doctor and health teams was few and is inadequate, therefore it doesn't satisfy the higher increasing of residents needs and not suitable with population density , which adversely affected on health services that has been presented to Mosul governorate.

Mosul University
College of Arts



Health Services in Mosul 1958-1968 - A Historical Study -

Nadiya Mas'oud Shareef Al- Jarrah

Ph. D. Thesis

History / Modern History

Supervised By

Assistant Professor

Dr. Luma Abdel Aziz Mustafa Abdel Karim

2018A.D

1439A.H